

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية



ثانوية محمد الشريف مساعديّة - تينركوك
Lycée Mohammed Shérif Messadia

مديرية التربية لولاية تيميمون
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي التجريبي
الشعبة: آداب وفلسفة

دورة: ماي 2023

المدة: 04 ساعات و 30 دقيقة



اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول:

لم يبق من غرناطة
ومن بني الأحمر.. إلا ما يقول الراوي
وغيرُ لا غالب إلا الله
تلقاك بكل زاويه!!!
لم يبق إلا قصرهم
كأمرأة من الرخام عاريه..
تعيشُ لا زالت على قصة حُبٍّ ماضيه..



مضت قرونٌ خمسة
مذ (رحل) الخليفة الصغير عن إسبانيه
ولم تزل أحقادنا الصغيرة ..

كما هيّه ..

ولم تزل عقلية العشيره
في دمنا كما هيّه
حوارنا اليومي بالخناجر..
أفكارنا أشبه بالأظافر
مضت قرون خمسة
ولا تزال لفظة العروبه
كزهرة حزينه في آنيه..
كطفلة، جائعة.. وعاريه
نصلبها .. على جدار الحقد والكراهيه!!!



مضت قرون خمسة .. يا غاليه
كأننا .. نخرج هذا اليوم من إسبانيه

كُتبت لي يا غاليه..
كُتبت تسألين عن إسبانيه
عن طارق، يفتحُ باسم الله دنيا ثانيه..
عن عقبة بن نافع
يزرعُ شتْل نخلة..
في قلب كل راويه..
(سألت) عن أميه..
سألت عن أميرها معاويه..
عن السرايا الزاهيه
تحمّل من دمشق .. في ركاها
حُضارة .. وعافيه..



لم يبق في إسبانيه
منا، ومن عصورنا الثمانيه
غيرُ الذي يبقَى من الخمر،
بجوف الآنيه..
وأعينٌ كبيرة .. كبيرة
ما زال في سوادها ينأى ليل الباديه..
لم يبق من قرطبه
سوى دموع المئذّنات الباكيه
سوى عبيرُ الورد، والنارنج والأضاليه..
لم يبق من ولادة ومن حكايا حبها..
قافية. ولا بقايا قافيه..



نزار قباني - أحزان في الأندلس

شرح لغوي: النارنج: فاكهة من الحمضيات / الأضاليه: نوع من الأزهار.

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقطة)

- (1) استند الشاعر إلى خلفية تاريخية عربية، فيم تجلّت؟
- (2) في نفس الشاعر حرقه ومرارة، أين تجد ذلك في هذا النص؟
- (3) يقوم النص على المزاجية بين ماضٍ مجيد وحاضر تعيس؛ وضح ذلك.
- (4) استعان الشاعر برموز وصلت الماضي بالحاضر؛ استخرج ثلاثة منها، صنّفها بحسب نوعها، مبيناً دلالتها.
- (5) عكست القصيدة ملامح التجديد في الشعر العربي الحديث شكلاً ومضموناً، دّل عليها مع التمثيل.
- (6) لخص مضمون النص.

ثانياً - البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) سمّ الحقل الدلالي البارز في النص، ثمّ دّل عليه بثلاثة ألفاظ مناسبة.
- (2) فرضت طبيعة الموضوع نمطاً للنص؛ سمّ هذا النمط السائد؛ علّل بالتمثيل لمؤشرين له.
- (3) حدّد المسند والمسند إليه في العبارة التالية: «لم يبقَ إلا قصرهم».
- (4) أعرب ما يلي:
(أ) إعراب مفردات: - «يبقى» الواردة في السطر الثالث من الفقرة الثانية.
- «اليوم» الواردة في السطر الأخير للقصيدة.
(ب) إعراب جمل: - (سألت) الواردة في قوله: «سألت عن أمية».
- (رحل) الواردة في قوله: «مُدَّ رَحْلَ الْخَلِيفَةِ الصَّغِيرِ».
- (5) في قول الشاعر: «عن طارقٍ، يفتحُ باسمِ الله دنيا ثانيه» صورة بيانية؛ اشرحها مبيناً نوعها؛ متذوقاً سرّ بلاغتها.
- (6) ادرس عروضياً آخر سطرين من القصيدة.

ثالثاً - التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

- أدى الرّمز دوراً مهماً في بناء القصيدة المعاصرة حتى أضحت سمة بارزة لا مناص للشاعر المعاصر من الاستعانة بها.
- انطلاقاً من النص حدّد مفهوم الرمز وأنواعه ودوره في العمل الأدبي، مستشهداً ببعض الرموز الشائعة.

الموضوع الثاني:

في رأيي أن الأدب العربي - بحالته التي هو عليها الآن - لا يصلح أن يكون غذاءً كافياً للجيل الحاضر، سواء في ذلك الأدب القديم والأدب الحديث والأدبان معاً. ذلك لأن الأدب إنما يعد صالحاً للأمة إذا كان مظهرًا تاماً شاملاً صادقاً لحياتها الاجتماعية على اختلاف أشكالها، في جدها وهزلها، في صبا أفرادها وكهولتهم وشيوخوتهم، في آلامهم وآمالهم، في حياتهم اليومية، في البيت والمصنع ودور اللهو والتمثيل، في حياتهم السياسية وحياتهم الاقتصادية؛ فإذا استطاع أدب الأمة أن يملأ كل هذا الفراغ (عُدَّ أدبًا صالحًا كافيًا)، وإلا لم يكف وحده.

إن الأمم العربية بين أدبين: أدب عربي قديم، وأدب عربي حديث. فأما الأدب العربي القديم: فلا يمثل إلا أجياله ولا يمثل جيلنا، وهو صورة للحياة الاجتماعية التي نشأ فيها... ولست أحب أن يفهم من هذا القول إني أنكر فائدة الأدب القديم وقيمته، ولكنني أريد أن أقرر أن فائدته كفائدة كل أدب «كلاسيكي»، هو أدب أرستقراطي يُعنى به الخاصة من أهل الأدب لا العامة. أما الأدب الحديث العربي: فهو كذلك لا يكفي لغذاء الجيل الجديد؛ لأنه لم يملأ حياتنا، وإن شئت فاستعرض كل شئون الحياة تجده لم يحقق رسالته... إنما نبتهج بالأدب الحديث يوم نرى الطفل يجد فيه غذاء صالحاً متنوعاً، ورجل الشارع يجد فيه ما يناسبه، وتلميذ المدرسة وخريج المدرسة يجدان الأدب وافراً حسب استعدادهما... وإذاً فما أبعدنا عن نيل هذا المثل!

وأهم علاج لهذا النقص عناية العالم العربي بتكوين طائفة من الأدباء تكويناً عربياً غربياً، فالأدب العربي فيه الأسلوب وفيه ثروة دفينية قيمة... والأدب الغربي مملوء بالجواهر القيمة وبالموضوعات المفيدة، ولكنه نتاج مدنيّة غير مدنيّتنا، ويمثل أنواعاً من الحياة غير حياتنا. فدراسة الأدب الغربي تعين أكبر إعانة من ناحيتين: من ناحية أن دارسها يستطيع (أن يتعلم) منها كيف أدى الأدب الغربي عمله، وكيف استطاع أن يملأ فراغ أمته، وكيف نجح الأديب الغربي في أن يغذي شعبه، ومن ناحية أخرى هناك نوع من الأدب هو قدر مشترك بين الأمم كلها لا خلاف بينهم إلا في أدائه، كالحكم والأمثال، وكالقصص التي تمثل أخلاق الناس، وكشعر الطبيعة ونحو ذلك؛ فهذا النوع صالح كل الصلاحية لأن ينقل إلى الأدب العربي، ولا يحتاج في تذوقه من القارئ العربي إلا إلى تحويل بسيط.

- أحمد أمين: فيض الخاطر، مقالات أدبية واجتماعية
الناشر: مؤسسة هنداوي - 2011/ الجزء الأول - ص 163 وما بعدها بتصرف.

الأسئلة:

أولا - البناء الفكري: (10 نقطة)

- (1) ما القضية التي تناولها الكاتب في نصّه؟ وما طبيعتها؟ وما الهدف من طرحها؟
- (2) كيف تبدو نظرة الكاتب للأدب العربي؟ ما الأحكام التي استند عليها في ذلك.
- (3) ما الذي اقترحه الكاتب كحل للرقى بالأدب العربي؟ وضح سبب ذلك.
- (4) هل كان الكاتب موضوعيا في طرحه؟ علّل.
- (5) ما النمط الغالب على النصّ؟ أذكر مؤشّرين له مع التمثيل.
- (6) لخّص مضمون النص محترما شروط التقنية.

ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) حدّد مظهرين ساهما في اتساق النصّ، وآخريّن ساهما في انسجامه.
- (2) أعرب ما تحته خط في النصّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل:
(أ) إعراب مفردات: - «أما» الواردة في السطر الأول من الفقرة الثانية.
- «يكفي» الواردة في السطر الخامس من الفقرة الثانية.
(ب) إعراب جمل: - «عُدّ أدباً صالحاً كافياً» الواردة في قوله: «هذا الفراغ عُدّ أدباً صالحاً كافياً»
- (أن يتعلّم) الواردة في قوله: «يستطيع أن يتعلّم».
- (3) عيّن المسند والمُسند إليه في العبارة التالية: «لأنّه لم يملأ حياتنا».
- (4) ما الأسلوب الغالب على النصّ؟ بما تفسّر ذلك؟
- (5) في التعبير الآتي صورة بيانية، اشرحها، ثم بيّن نوعها، وسر بلاغتها:
«أدّى الأدب الغربي عمله» الواردة في الفقرة الأخيرة.

ثالثا - التّقويم النّقدي: (04 نقاط)

- «مرّت المقالة بمراحل قبل أن تصل إلينا بهذه الصّورة المكتملة الخصائص».
- حدّد هذه المراحل، ذاكراً خصائص وأهمّ أعلام كل مرحلة.